لانها في اسمايه لا تنصح اذا اريد منها البيانه وهو اعطاك
الشي فوق ما يستحقه وهذا المعنى مستحيل عليه بل المراد
النسبة والمبالغة النحوية وهي الكثرة والشكور الذي
يجازي عباده المومنين الطايعين بالثنا الجميل والعطا الجزيل
وقوله لم تزل متفضلا اي محسنا لعبادك الطايعين والعاصين
والمولى المالك اي المعتق او مولى النعم وكل صحيح وقوله
حضنا اي اجعلنا مختصين بشكرك وغفرانك وعدة
استعماله الف ومايتان ومايتان ستة وثمانون لحصول ما فيه
قال رضي الله عنه

علي كبير جل عن وهم واهم سبحانك اللهم عن وصف مزجنا

العلي المرتفع الرتبة عما سواه والكبير المتصف بكل كمال فيرجع
لمعنى العظيم جل عظم وتنزه ووهم الواهم ما قام بخيال
الشخص من صفات الحوادث فان كلما خطر ببالك من صفات
الحوادث فهو هالك والله بخلاف ذلك سبحانك تنزيها
لك يا ربنا وقوله عن وصف مزجنا اي وصف الجاني لك
وهو الذي يصفك بشي من صفات الحوادث فانه جني وعصى
في العقيدة قال بعض العارفين من تلك بالهي فقط ما ادراك
قال رضي الله تعالى عنه

ولن لحفيظا يا حفيظ من البلا مقيت اقتنا خير قوت وهنا

الحفيظ

٦٦

الحفيظ ذو الحفظ لكل شي خلقه قال تعالى وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وقال تعالى ان ربي على كل شي
حفيظ والبلا المحن بالامراض والاسقام وكل ما تكرهه
النفس دنيا واخرى والمقيت اصله المقوت نقلت حركة
الواو الى الساكن قبلها فقلبت الواو يا لمناسبة ما قبلها
اي يا خالق القوت للاجساد والارواح دنيا واخرى
وقوت الاجساد الطعام والشراب ونفعها بذلك
وتلذذها به وقوت الارواح الايمان والاسرار والمعارف
وانتفاعها بها والكافر لا قوت لروحه وقولنا اقتنا
اي اعطنا قوت الاجساد والارواح وقوله خير قوت
اي افضل قوت قوتها عبادك والهنا الفرح والسرور
فالمعنى تجل علينا بالحفظ يا حفيظ من كل البلايا وتجل علينا
بخير الاقوات دنيا واخرى يا مقيت وفرحنا وسرنا بذلك
وهذا هو العافية في الدارين وعدة استعماله تسعماية
ثمانية وتسعون لحصول ما فيه قال رضي الله تعالى عنه

واغثنا يا حسيب من الردا وانت ملاذي يا جليل وحسبنا

الغياث المغيث اي المجيب بسرعة والحسيب الكافي من توكل
عليه والشريف الذي كل من دخل حماه تشرف او المحاسب
لعباده على النقير والقطمير والقليل في قدر نصف يوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1